

## مقياس : البحث التوثيقي

### المحور الثاني : طرق التوثيق ونماذجه التطبيقية

#### المحاضرة الرابعة : تقنيات توثيق المصادر والمراجع وفق الطريقة الكلاسيكية

#### 3. تقنيات تدوين بيانات المصادر والمراجع وفق الطريقة الكلاسيكية :

##### 1.3 استخدام الكتاب في أسفل أو ذيل أو هامش الصفحة للمرة الأولى :

عندما نريد استخدام كتاب في ذيل الصفحة ولأول مرة في البحث، فإننا ملزمون بإيراد كل البيانات المتعلقة بهذا الكتاب وحسب قالب المنهجية المعتمد، أخذنا بعين الاعتبار الاختلاف الوارد بين رواد المنهجية في توثيق الكتاب، ولتوضيح ذلك ندرج المثال الآتي:

الطريقة الأولى:

✓ مثال رقم (1):

(1) سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1984، ص7.

✓ مثال رقم (2):

(2) عبد الرحمان عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، ط2، دار هومة، الجزائر، 1995، ص20.

الطريقة الثانية:

✓ مثال رقم (1):

(1) عبد الرحمان عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، ط2، الجزائر، دار هومة، 1995، ص20.

✓ مثال رقم (2):

(2) سامية حسن الساعاتي، الثقافة والشخصية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1984، ص7.

نلاحظ أنّ دار النشر سبق مكان النشر في الطريقة الأولى، بينما نجد أنّ مكان النشر قد سبق دار النشر في الطريقة الثانية.

ولتفادي هذه الاختلافات الواردة في طريقة الكتابة، فإننا نشير إلى أنّ بعض الباحثين الذين يعتمدون على المراجع باللغة العربية، فإنهم يضعون مكان النشر قبل دار النشر، أما الذين يستخدمون المراجع الأجنبية في التوثيق العلمي، فنجدهم يفضلون كتابة دار النشر قبل مكان النشر، وعلى الباحث أن يختار الطريقة التي تتناسب مع بحثه، يعني يمكن تأخير وتقديم مكان ودار النشر شريطة أن يستخدمها من بداية البحث إلى نهايته.

ويمكننا في هذا السياق أن نوضّح الطريقة الأسهل والأبسط في توثيق البحوث العلمية في الآتي:

1- اسم المؤلف، 2- لقب المؤلف، 3- عنوان الكتاب ببنت غليظ حتى يكون بارزا، 4- رقم الطبعة، 5- مكان النشر (البلد، المدينة)، 6- اسم الناشر أو دار النشر، 7- تاريخ النشر، 8- رقم الصفحة، 9- (نقطة)

✓ مثال رقم (1):

(1) محمد حسن البرغوتي، الثقافة العربية والعولمة، ط4، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2007، ص11.

✓ مثال رقم (2):

(2) عبد الرحمان عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، ط2، الجزائر، دار هومة، 1995، ص20.

وفيما يتعلق بتوثيق الكتاب باللغة الأجنبية، نورد المثال الآتي:

✓ مثال رقم (3):

---

(1) Lazar Judith, **La sociologie de la communication de masse**, Armand collin, paris ,1991, p3.

إلا أنّ أغلب الباحثين ومنهم Michel Beaud يكتبون الهامش على النحو الآتي:


✓ مثال رقم (4):

---

(1) Lazar Judith, **La sociologie de la communication de mass**, Armand collin, 1991, p3.

وهذا يعني أنّهم يتغاضون عن كتابة مكان النشر، ويبقى هذا اجتهاد في مجال التوثيق العلمي للمؤلفات العلمية.

2.3 استخدام الكتاب في ذيل أو أسفل أو هامش الصفحة للمرة الثانية:

توثيق الكتاب للمرة الثانية بطريقة متتالية: 

عندما نشير إلى كتاب للمرة الثانية وبطريقة متتالية في هامش الصفحة، فنكتب (المرجع نفسه) كما يوضحه المثال التالي:

✓ مثال رقم (1):

---

(1) مخلوف بوكروح، **التلقي والمشاهدة في المسرح**، ط3، الجزائر، مطبعة مؤسسة فنون وثقافة، 2004 ص4.

(2) المرجع نفسه، ص5.

✓ مثال رقم (2):

---

(1) عبد الرحمان عزي، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية الاتصالية، ط2، الجزائر، دار هومة، 1995، ص20.

(2) المرجع نفسه، ص20.

وحيثما يتعلق الأمر بتوثيق كتاب باللغة الأجنبية للمرة الثانية وفي الصفحة نفسها، فإننا نكتب ما يلي:

✓ مثال رقم (3):

---

(1) Ratiba Hadj moussa, **Le corps, l'histoire, Le Territoire, Le rapport des genres dans Le cinéma algérien**, Les Editions Balzac, Quebec, 1994, p3.

(2) Idem, p4.

وعند توثيق الكتاب مرات متتالية باللغة العربية، فإننا نستخدم عبارة (المرجع نفسه مع ذكر صفحة الكتاب).

✚ أما باللغة الأجنبية، فنكتب ما يلي:

✓ مثال رقم (4):

(1) Idem, p5.

أو

(2) Ibid, p6.

نشير إلى أن Ibid هي اختصار لـ Ibidem وتعني المرجع نفسه.

وعندما يتعلق الأمر بتوثيق كتاب للمرة الثانية بشكل متتالي، ولكن في صفحة أخرى، فهنا قد اختلف الباحثون فيما بينهم حول طريقة التوثيق، حيث يرى البعض منهم، أنه مادام لم يظهر أي مرجع جديد، فإنه يمكن استخدام عبارة (المرجع نفسه) مع ذكر رقم الصفحة في اللغة العربية، أما باللغة الأجنبية، فنستخدم عبارة Idem أو Ibid، ولكن يرى البعض الآخر من الباحثين، أن هذا فيه لبس وغموض، إذ يستدعي الأمر الرجوع إلى الصفحة التي كتب فيها المرجع، وقد تكون صفحات عديدة، ولهذا فإنهم يفضلون كتابة اسم ولقب المؤلف وعبارة مرجع سبق ذكره مع رقم الصفحة على النحو الآتي:

✓ مثال رقم (5):

---

(1) عبد الرحمان عزي، مرجع سبق ذكره، ص22.


(2) عزة عجان، مرجع سبق ذكره، ص23.

➤ أما باللغة الأجنبية، فنكتب:

✓ مثال رقم (6):

---

(1) Abdelghani magherbi, op.cit, p25.

توثيق الكتاب للمرة الثانية بطريقة غير متتالية: 

هناك احتمال آخر هو توثيق كتاب مرتين غير متتاليتين، إما في الصفحة نفسها أو في صفحات أخرى، وللتوضيح أكثر، نعتمد على المثال الآتي:

✓ مثال رقم (1):

---

(1) حسين عدنان السيد، متطلبات الأمن الثقافي العربي، ط5، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2003، ص27.

(2) رشوان حسين عبد الحميد، علم الاجتماع الثقافي، ط2، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2006، ص39.

(3) حسين عدنان السيد، مرجع سابق أو مرجع سبق ذكره ، ص31.

✓ مثال رقم (2):

(1) عبد الرحمان عزي، الفكر الاجتماعي والظاهرة الإعلامية الاتصالية، ط2، الجزائر، دارهومة، 1995، ص20.

(2) سيد الهواري، دليل الباحثين، ط4، القاهرة، مكتبة عين شمس، 2002، ص50.

(3) عبد الرحمان عزي، مرجع سابق أو مرجع سبق ذكره ، ص21.

نلاحظ هنا إضافة اسم ولقب المؤلف حتى نوضح للقارئ، أيّ مرجع سابق، ولكي يفهم أننا نقصد ذلك المرجع وليس مرجع آخر.

➤ أما إذا تعلق الأمر باللغة الأجنبية، فنكتب:

✓ مثال رقم (3):

(1) Lazar Judith, **La sociologie de la communication de mass**, Armand collin, paris, 1991, p3.

(2) Michel Beaud, **L'Art de la thèse**, La découverte, paris, 1985, p88.

(3) Lazar Judith, op.cit, p4.

وتعني op.cit مرجع سابق والتي مصدرها: أو oper citado أو ouvrage précédemment cité

ونلاحظ هنا بأنّ كتاب Lazar Judith قد أشرنا إليه في الصفحة ذاتها، ولكن جاء بين الإشارتين (1) و (3) مرجع آخر لمؤلف آخر، وهذا ما جعلنا نعيد كتابة اسم ولقب المؤلف الأول Lazar

Judith